



تسعة وعشرون (29) شهيداً، والشكوك تزيد حول مصداقية لجنة المراقبة العربية التي لم يتغيّر شيء على الأرض منذ قدومها، فلم يقلّ القتل ولم تختفِ المظاهر الأمنية ولا الدبابات والمدرعات من الشوارع ، ولم تحصل أي خطوة إيجابية من جانب النظام السوري. في حين خرجت مظاهرات حاشدة في جميع محافظات سورية هتف الكثير منها محملين النظام السوري مسؤولية تفجير حي الميدان .

محافظّة إدلب :

قامت كتائب الأسد بإطلاق رصاص وقنابل وقذائف مدرعات من حاجز اوتوستراد معرديسة على سيارات المواطنين مما أسفر عن عدد من الشهداء والجرحى ، وأكملت القوات الأسدية جريمتها بختف الجرحى. كما استمر إطلاق النار في تفتناز وعدد من قرى وبلدات إدلب ، في حين استشهد أحد شباب إدلب في مدينة دمشق جراء محاولته الانتشاق من مقر خدمته في الفرقة الرابعة . كذلك شيع عدد من أهالي إدلب أحد ضحايا التفجيرات التي قام النظام بها في حي الميدان، حيث خرج أهالي قميناس بتشيع شهيدهم نديم صالح الخلف وهتافاتهم (والله لناخذ بالتار من ماهر ومن بشار) كما انطلقت مظاهرات حاشدة في كل من مدينة إدلب وكفرروما وحاسو وسرمين وريحا ورام حمدان وزردنا ومدينة معرة مصرين وبنّش وحزانو ومعرة حرمة.

حوران :

قامت قوات الأمن بمداومة بيوت مدينة جاسم ، وقامت بتكسير أثاث عدد من البيوت، كما رافق الحملة إطلاق نار في ساحة المدينة لتفريق الأهالي التي تنتظر قدوم اللجنة. وتكررت هذه الحملات الهمجية في سح الجولان .
لجنة المراقبين العرب: وصلت اللجنة إلى بصرى الشام وقام الشبيحة باقتياد رئيس الوفد إلى جهة غير معلومة محاولين تزوير وتشويه الحقائق .

وعلى إثر ذلك قام أحرار بصرى الشام بالتوجه لساحة الحرية وقابلوا اللجنة وشرحوا لها جرائم الأسد وكتائبه.
في حين انطلقت مظاهرات حاشدة في أغلب مدن وبلدات حوران، حيث انطلقت المظاهرات في كل من: درعا البلد ودرعا المحطة وطفس وعتمان و الكتيبة وخرية غزالة والجيزة وكفر شمس والحراك وصماد وكحيل وغبغب واليادودة والحاره ونصيب والشيخ مسكين وخرية غزالة وإنخل وجباب، في حين لا تزال جثث بعض شهداء مدينة الحراك محتجزة لدى الأمن.

حماة :

سُمع اليوم في مدينة حماة دوي عدة انفجارات في عدة مناطق، حيث دَوَى انفجار في ساعات النهار في حي كازو، وسُمعت عدة انفجارات في المساء في أحياء جنوب الملعب و طريق حلب تلاها إطلاق نار من الحواجز الأمنية و العسكرية الموجودة في المنطقة.

لجنة المراقبين العرب:زارت اللجنة اليوم مشفى الحوراني الذي داهمته قوات الأمن يوم أمس الجمعة و اعتقلت منه عدة جرحى ، وكان وجود الأمن كثيفاً خلال زيارة اللجنة للمشفى .

وقد انطلق أهالي حي باب القبلي في تشييع حاشد لشهيدهم عبد الله محمد جمال الأسطة ، كما خرجت أهالي حماة في مظاهرات حاشدة في كل من حي العليليات و جنوب الملعب والفراية و الحميدية وباب القبلي والبرازية والشيخ عنبر والفيحاء والبياض وطريق حلب وكرناز وحلفايا وكفرنبودة وطيبة الإمام وكفرزيتا بريديج والجلمة وصوران .

واستمراراً لحملة الضجيج انطلقت اليوم الأصوات في كل أحياء المدينة دون استثناء تعبيراً عن استياء المواطنين من ممارسات النظام القمعية، قوبلت هذه الحملة في بعض المناطق بإطلاق رصاص من الحواجز الموجودة في المنطقة، و في بعض المناطق حصل انتشار أمني في محاولة لاعتقال الشباب الذين يقومون بالحملة، و نتيجة لإطلاق الرصاص سقط جريح باصابة في رأسه في شارع أبي الفداء.

دمشق :

خرج أهالي الميدان عقب صلاة الظهر في مظاهرة حاشدة هاتفين لقدسيا التي استشهد عدد من شبابها بالأمس على يد قوات النظام الأسدي ، والتي عمها اضرابٌ عام احتجاجاً على ما قامت به قوات الأسد بالأمس ، كما تم تشييع الشهداء وسط حشد كبير بمشاركة الحرائر، ورفع علم الاستقلال خلال التشييع .

كما خرجت مظاهرات عدة في الهامة و قدسيا و الميدان والقدم وركن الدين وبرزة وجوبر تندد بجريمة النظام بالأمس في حي الميدان .

هذا وقد اقتحمت قوات الأمن حي الحجر الأسود ونصبت الحواجز بحثاً عن ناشطين، في حين شهد حي المزة انتشاراً أمنياً كثيفاً في محاولة لتهريب الأهالي المستمرين بحملة التكبير لليوم الثامن على التوالي .

دير الزور :

قامت الآليات العسكرية ودبابات النظام الوحشي باقتحام العديد من المناطق اليوم وتحديداً في منطقتي الزهيري والحارة

الجوانية، وقامت وبطريقة لا إنسانية بحرق عدد من منازل الناشطين، وحرق أكثر من 23 دراجة نارية، وسرقة العديد من المنازل في كلتا المنطقتين، ولم تكفّ قوات الأسد عن وحشيتها وانتقامها من الأحرار حيث قامت باعتقال أكثر من (14) شخصاً في حين أطلقت النار في حي الحميدية، كما قامت بحملة مدهامات في مدينة الميادين والبوكمال. واستمر الأهالي رغم حملات النظام الوحشية بالتظاهرات السلمية، حيث خرجت مظاهرات عدة في حي الجبيلة والحميدية و شارع التكايا وشارع الانطلاق و بلدة بقرص و بلدة الشحيل .

الحسكة:

شهدت اليوم المدينة نظارات حاشدة في حي غويران والصالحية هتف الثوار فيها بإسقاط النظام وإعدام الأسد، وحيّ الجيش الحر والمدن المحاصرة وصيحات التكبير لله أكبر، الموت ولا المذلة.

وفي القامشلي: قامت قوات الأسد بمحاولة اغتيال الشخصية الوطنية الكوردية عبد أحمد محمد - المعروف بعبد الله بدرو - حيث قامت مجموعة من الشبيحة بمدهامة منزله في قامشلو حي الغربي الساعة السادسة مساءً، وأطلقت النار عليه، وهو الآن في العناية المركزة بالمشفى.

في حين شهدت المدينة مظاهرة مسائية طالبت بإسقاط النظام وإعدام الأسد وحيّت المدن المحاصرة .

وفي الدرياسية :

قام أحرار الدرياسية باعتصام من أجل المعتقلين أمام مديرية ناحية الدرياسية للمطالبة بإطلاق سراحهم و نصرة للمدن السورية ومطالبة بإسقاط النظام وإعدام السفاح و حيّ الإعلام الحر. كما شهدت القحطانية إضراباً عاماً مواصلةً لإضراب الكرامة، وتضامناً مع المدن المحاصرة.

حلب :

سُمعت أصوات انفجارات ضخمة و إطلاق رصاص كثيف وانطلاق صفارات الإنذار من مبنى الحزب في مدينة الباب قبل فجر السبت، في حين اعتدى الشبيحة في صوران بالضرب على المتظاهرين.

وانطلقت مظاهرات حلب في عدد من أحياء وبلدات ريف حلب ومنها : حي الميريدان والليرمون و حيان ومارع وصوران واعزاز وبسرطون .

ومما يثير العجب أن أحرار حلب دعوا لجنة المراقبة العربية للتواجد في حي المرجة أو الريف الحلبى لمشاهدة التظاهرات السلمية، إلا أن اللجنة فضلت تلبية دعوة مفتي النظام أحمد بد الدين حسون على العشاء!

اللاذقية :

بدأت دوريات الأمن تتجول في حارة الغراف في منطقة الرمل الجنوبي منذ الصباح بحثاً عن الشباب الحر الذين شاركوا بمظاهرة أمس بالتعاون مع أحد العوانية.

في حين علا التكبير في حي الصليبية والعوينة مترافقاً بالهتاف بإسقاط النظام من الأهالي في المنازل.

وفي قرية سلمى علا التكبير في سماء القرية بعد سماع صوت انفجار كبير، ليتلوه صوت دوي انفجار ثان مجهول المصدر.

ريف دمشق :

انطلق أهالي الضمير في تشييع شهدائهم الستة، كما خرج أهالي سقبا عن بكرة أبيهم في تشييع الشهيد نور رضي، وفي حرستا انطلق الأهالي في تشييع شهدائهم من جامع الزهراء بمظاهرة حاشدة جداً ، كما انطلقت مواكب التشييع في وادي

بردى والكسوة .

وفي حرستا سُمع مساءً دوي انفجار ضخم في منطقة بساتين بين المدينتين، كما سُمع إطلاق رصاص كثيف في نفس المنطقة مع ارتفاع عدد شهداء جمعة "إن تنصروا الله ينصركم" إلى ستة شهداء في المدينة بعد وفاة أربعة منهم اليوم متأثرين بجراحهم .

انطلقت مظاهرات ريف دمشق في كل من يبرود وكفر بطنا وزملكا والتل وحمورية والزبداني والريحان وداريا بمشاركة الحرائر .

وفي معضمية الشام استهدفت قوات الأسد مئذنة مسجد عمر بن الخطاب برشاشات بشكل مقصود . في حين سُمعت أصوات إطلاق نار كثيف في المدينة مع دوي أربعة انفجارات هزت المدينة .

حمص :

اعتصام الخالدية : قامت قوات الأسد بإطلاق نار كثيف نحو اعتصام الخالدية لإنهاء الاعتصام ، في حين قامت عناصر من الجيش الحر بالدفاع عن أهالي الحي، وأسفر ذلك عن شهيد وعدد من الجرحى.

كما شمل إجمام قوات الأسد وإطلاق الرصاص الحي حيّ البياضة والوعر والقصور، رافقها انقطاع التيار الكهربائي .

وفي دير بعلبة دوى صوت (17) انفجاراً متتالياً سُمعت أصواتها من الأحياء المجاورة.

ورغم احتلال المدينة والحواجز التي تقطع أحياء المدينة، إلا أن الأهالي خرجوا بمظاهرات عدة في كل من حي جورة الشياح والقراييص وباب عمرو وباب الدريب ودير بعلبة والغوطة والحولة وتير معة والإنشاءات والقصير والشماس والغنط وتلييسة.

وعلى الصعيد الدولي :

فقد نفت الجامعة العربية نيّتها طرح سحب لجنة المراقبة من سورية في اجتماعها القادم، في حين شكك خبراء بمصداقية اللجنة العربية.

الهيئة العامة للثورة السورية : عدد شهداء اليوم السبت 7-1-2012م تسعة وعشرون (29) شهيداً - بإذن الله - وفيما يلي أسماء بعضهم:

- نور فايز رضي / ريف دمشق - سقبا
- أسامة زيتون / ريف دمشق - حرستا / متأثراً بجراح البارحه
- معاذ شاكر / ريف دمشق - حرستا / متأثراً بجراح البارحه
- محمد ياسر العش / ريف دمشق - حرستا / متأثراً بجراح البارحه
- عمر سويد / ريف دمشق - حرستا / متأثراً بجراح البارحه
- مجهول الهوية / ريف دمشق - دوما / عسكري وجدت الجثة خلف البلدية
- محمود المهدي / حمص - الخالديه

- عبدالرزاق عمر السيد / حمص - الخالدية / استشهد في باباعمر
- عماد سرسك / حمص - الفرقلس
- محمد نور عرنوس / 30 عام / حمص - عشيرة
- كتيبة عامر صابر / حمص - جورة الشياح
- لم يعرف اسمه / حمص - الكورنيش / وجدت الجثة مقيدة ومكمنة الفم عليها اثار تعذيب
- اخر لم يعرف اسمه / حمص - الكورنيش / وجدت الجثة مقيدة ومكمنة الفم عليها اثار تعذيب
- الحاج محمد نور عوف / حمص - الخالدية
- بشار السيد / حمص - الخالدية
- شهيد من عائلة المنصور / درعا - جباب
- مصطفى غزوان سيد عيسى / ادلب عسكري بالفرفه الرابعه قتل في محاوله انشقاق
- محمد رضوان الياسين / ادلب - كفر بطيخ
- صدام الإبراهيم / ادلب - شنان - جبل الزاوية
- باسل كمال الأشقر / ادلب - بقله - جبل الزاوية
- إياد خزام / ادلب - مرعيان - جبل الزاوية
- محمد عبد الرحيم مجلاوي / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- محسن عبد الغني مجلاوي / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- عبد الرؤوف مجلاوي / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- عبد الحميد مصطفى زين الدين / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- محمد عز الدين الأشقر / ادلب - سرجة - جبل الزاوية
- عيسى الشيخ / ادلب - سرجة - جبل الزاوية - حفيد خنساء جبل الزاوية
- يحيى الطويش / ادلب - خان شيخون قتل بالانفجار المفعل لحي الميدان
- صادق محمد الأحمد / حماة - السلميه